الدر المنثور

أما سمعت قول الشاعر : أجامل أقواما حياء وقد أرى صدورهم تغلي علي مراضها قال :
فأخبرني عن قوله ولهم عذاب أليم قال الأليم الموجع قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال :
نعم .

أما سمعت قول الشاعر : نام من كان خليا من ألم وبقيت الليل طولا لم أنم وأخرج ابن أبي
حاتم عن ابن عباس قال : كل شيء في القرآن أليم فهو الموجع .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية قال الأليم الموجع في القرآن كله .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله مرض قال : ريبة وشك في أمر فزادهم
 مرضا قال : ريبة وشكا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون قال : إياكم والكذب فإنه من
باب النفاق وإنما ما رأينا عملا قط أسرع في فساد قلب عبد من كبر أو كذب .
وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله في قلوبهم مرض قال : هذا مرض في الدين وليس مرضا
في الأجساد .

وهم المنافقون و المرض الشك الذي دخل في الإسلام .
وأخرج ابن جرير عن الربيع في قوله في قلوبهم مرض قال : هؤلاء أهل النفاق .
والمرض في قلوبهم الشك في أمر فزادهم مرضا قال : شكا .
وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال : العذاب الأليم .
هم الموجع وكل شيء في القرآن من الأليم فهو الموجع .
قوله تعالى : وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون .

ابن جرير عن ابن مسعود في قوله وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قال : الفساد هو
الكفر والعمل بالمعصية